

**Arrêt d'exécution : Les reçus de
dépôt de loyers non
accompagnés de procès-verbaux
d'offre réelle ne constituent pas
un moyen sérieux justifiant la
suspension de l'exécution (CA.
com. Casablanca 2023)**

Identification			
Ref 71028	Juridiction Cour d'appel de commerce	Pays/Ville Maroc / Casablanca	N° de décision 4579
Date de décision 20230718	N° de dossier 2023/8109/225	Type de décision Arrêt	Chambre
Abstract			
Thème Arrêt d'exécution, Procédure Civile		Mots clés Rejet de la demande, Qualité à agir, Preuve du paiement, Offre réelle, Moyens non sérieux, Loyer, Héritiers du bailleur, Exécution d'un jugement, Bail commercial, Arrêt d'exécution	
Base légale		Source Non publiée	

Résumé en français

Saisie d'une demande d'arrêt de l'exécution provisoire d'un jugement, la cour d'appel de commerce examine le bien-fondé des moyens soulevés par le débiteur. L'appelant contestait la qualité à agir des créanciers, héritiers du bailleur initial, et soutenait s'être intégralement acquitté des loyers réclamés. La cour écarte le moyen tiré du défaut de qualité, retenant qu'un acte d'hérédité établit suffisamment la transmission successorale nonobstant une discordance mineure dans le prénom de la défunte. Elle juge surtout que la preuve du paiement n'est pas rapportée par la seule production de récépissés de dépôt effectués au nom de la bailleuse décédée. La cour retient en effet qu'en l'absence de production des procès-verbaux d'offres réelles permettant de vérifier l'imputation certaine des sommes au local commercial litigieux, les dépôts sont dénués de force probante. Les motifs invoqués étant jugés non sérieux, la demande d'arrêt de l'exécution est en conséquence rejetée.

Texte intégral

وبعد المداولة طبقا للقانون

في الشكل :

حيث قدم الطلب مستوفيا لشروطه الشكلية المتطلبة قانونا صفة وأهلية ومصلحة وأداء مما يتعين معه التصريح بقبوله من هذه الناحية.

في الموضوع :

حيث يستند طلب إيقاف التنفيذ على انعدام صفة المدعى عليهم لعدم الإدلاء بما يفيد كونهم ورثة مالكة العقار المكترى السيدة الضاوية بنت الحاج (ر.) ولعدم إشعارهم بحوالة الحق فضلا عن أداء الطالبين لكل المبالغ الكرائية المترتبة بذمتهم ملتزمين التصريح بإيقاف التنفيذ إلى حين النظر في طلب الاستئناف مع تحميل المطلوبين الصائر.

وحيث بخصوص الدفع بانعدام صفة المطلوبين في الإيقاف فيبقى دفعا مردودا وقد سبق للمحكمة مصدرة الحكم المراد إيقاف تنفيذه أن أجابت عن صواب على الدفع المثار يكون الأمر يتعلق طبقا لرسم الإرائة المدلى به بورثة الضوة (ر.) وهم أنفسهم المطلوبين في الإيقاف وأن ما ادعاه الطالبون بخصوص اختلاف الاسم الشخصي للمورثة ليس من شأنه أن ينفي عنهم عدم العلم الذي ادعوه مما يكون الدفع غير مؤسس ويتعين رده.

وحيث بخصوص ادعاء الطالبين براءة ذمتهم من أية واجبات كرائية فيبقى بدوره دفعا غير مبني على أساس سليم بالنظر لكون وصولات الإيداع المدلى بها هي في اسم الضاوية بنت الحاج (ر.) في حين الحكم يتعلق بورثة ضوة بنت الحاج (ر.) فضلا عن أنه وفي جميع الأحوال فإن طالبي إيقاف التنفيذ لم يدلوا بمحاضر العرض لتمكين المحكمة من التأكد من كون المبالغ المودعة تتعلق فعلا بالمحل التجاري الكائن بزقة [العنوان] الرباط مما يجعل الإيداعات المدلى بها ساقطة عن الاعتبار ويكون الدفع المثار بخصوص أداء الواجبات الكرائية غير ذي أساس ويتعين رده.

وحيث تكون الأسباب المستند عليها لإيقاف التنفيذ غير وجيهة ويتعين بالتالي التصريح برفض الطلب.

وحيث بالنظر لما آل إليه الطعن فإنه يتعين تحميل الطالبين الصائر.

لهذه الأسباب

تصرح محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء وهي تبث علنيا انتهائيا وحضوريا:

في الشكل : قبول الطلب

في الموضوع : برفضه مع إبقاء الصائر على رافعه.